

## راديو إسرائيل: السادات سيسحب سفير مصر

إذا تم نقل العاصمة الاسرائيلية الى القدس

تل ابيب في ٢٥ - أ.ف.ب - أنذر الرئيس السادات باستدعاء سفير مصر في إسرائيل إذا نقل مناحم بيجين مقرناسة الوزراء الى القدس الشرقية . أعلن ذلك راديو إسرائيل نقلا عن مصادر مطلعة ، وأضاف راديو إسرائيل نقلا من مصادر غربية أن الرئيس السادات يرى ان الخطوة التي يعتزم

وكان صامويل لويس السفير الامريكى لدى إسرائيل قد اجتمع ببيجين أمس وأبلغه ان الولايات المتحدة ترى ان نقل مكتبه الى القدس يشكل عملا استفزازيا لا ضرورة له تجاه مصر والعالم الغربى ، كما أنه يشكل عقبة في طريق السلام .

ومن ناحية أخرى : صرح الجنرال موسى ديان وزير خارجية إسرائيل السابق اليوم بان الثمانون الخاص باحتفال القدس مدينة موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل وتقل خدمات رئاسية مجلس الوزراء الإسرائيلي الى القطاع العربى من المدينة المقدسة كلها اعمال « غير مناسبة » .

وأضاف ديان في حديث للتلفزيون الاسرائيلى « ان النقل غير ملائم للامريكىون يمترضون عليه .. كما ان هذا القرار سيضع عراقيل أمام مصر

بيجين اتخاذها بنقل مكتبه الى القطاع الشرقى تشكل خطوة من جانب واحد لضم هذا القطاع الى مدينة القدس . وفي تل ابيب : صرح صباح اليوم سعد مرتضى السفير المصرى لسدى إسرائيل بأنه لا يعلم شيئا عن طلب استدعائه الى القاهرة ، وقال أنه لم يخطر بشيء من هذا .

وفي واشنطن : أعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية للمرة الثانية خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة معارضة الولايات المتحدة لتغيير وضع القدس من جانب واحد . وقال جون ترانز المتحدث الامريكى تعليقا على نصويت الكنيست أول أمس على مشروع القرار الخاص بالقدس ان الولايات المتحدة ترفض اية اعمال تصدر من جانب واحد خارج المفاوضات الدائرة حاليا حول الحكم الذاتى وتسوية القضية الفلسطينية .



بالنسبة لاستمرار عملية السلام في  
حين أن إسرائيل لها مصلحة بالتمسك  
في تسياسات مبنية على إجراء  
مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع  
إسرائيل .

وتابع حديثه يقول « وليس للقانون  
الخاص بالقدس ضرورة واختيار التوقيت  
سواء للنهاية ولو كان الأمر بيدي لما قدمت  
المشروع إلى الكنيسة » .

وقالت صحيفة «معاريض» الإسرائيلية  
أن مناحم بيجين كان قد زار في الشهر  
الماضي الموقع الذي تم اختياره لنقل  
مكتبه إلى القدس وقال ليوسف بورج  
وزير الداخلية الذي رافقه في هذه  
الزيارة أن انتقاله إلى هذا المكتب  
سيكون أعظم حدث في حياته .

وجدير بالذكر إلى أن مشروع القانون  
الذي يجعل مدينة القدس بأكملها عاصمة  
لإسرائيل سيطلع للقراءة الثانية  
والثالثة يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين  
في الكنيسة ، وقد ترددت أنباء كثيرة  
في الأيام الماضية تعلن أن مقر رئاسة  
مجلس الوزراء سينقل أيضا إلى القطاع  
الشرقي من المدينة .

## ■ تعليق للاهرام :

يبدو ان بعض المسؤولين فى اسرائيل لاغراض معينة فى نفوسهم يحاولون اللجوء الى التقديرات والافتراضات الاجتهادية، مما يثبت انهم لم يعرفوا بعد الحقيقة التى يعرفها الجميع وهى ان الرئيس السادات من أكثر الزعماء وضوحا فكريا وأسلوبيا . وبهذا الوضوح فان الرئيس السادات عندما يرغب فى اتخاذ أى قرار فإنه لا يلجأ لغير الطريق الواضح المبسّط تماما كقراره التاريخي بمبادرة السلام وزيارة القدس . ومن هنا فان سياسة مصر دائما واضحة لا تعرف غير لغة واضحة وطريق معان تلزم به على الدوام ، ويعرف الجميع أن سياسة مصر تهدف على الدوام الى ايجاد تسوية سلمية شاملة ودائمة تحفظ للفلسطينيين حقوقهم المشروعة وأولها حق تقرير المصير ، وفيما يتعلق بالقدس فان موقف مصر واضح ، فالقدس جزء من الضفة الغربية احتلتها اسرائيل ، وأى تعبير فى شكل القدس التى امتد إليها الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ٦٧ هو عمل باطل مهما امتدت السفون .